

الشكل التالي :

● الكتابة هي نتيجة!

من جديد بدأ يبحث حوله . وكان أحد أساتذته القدامى يعرف المدير الإداري لشركة «لايكوير» ، حيث ستوضع ، قيد الخدمة ، طائرات بريدية وتجارية حديثة . ويجري البحث عن طيارين جدد .

شعر أنطوان بالنداء القديم ينبه مستقبله . وقرّ قراره : لا مكاتب بعد اليوم ، لا تجارة ولا شاحنات . وأوضح فيما بعد دون لبس :

لم يكن لدي سوى رأسمال واحد أغامر به : رأسي .

أرسل طلب توظيفه ، ثم ودع ، على عجل أصدقاءه . (٦ ، ٧ ، ٨ ، ص ٦١ - ٦٣ - ٦٩) .

وباعتبار أن أنطوان أصبح منذ ذلك الوقت بعيداً ، فقد كنا نحن أصدقاؤه ، نكتب له . كنت أكتب له ولكن ليس بالقدر الكافي ، وليس بالسرعة اللازمة . المراسلة ، ذلك البلسم المضاد للوحدة ، الذي كان يطالب به ، كنا نحنناج ، حاجة المطبيين ، للوقت لكي نعيد صنعه مرة بعد مرة .

كانت الرسائل تتقاطع ، دون أن نظهر ، نحن ، ما يكفي